

أ.د. علي الشبل | برنامج اليوم الخامس 7-21-0441هـ | أعمال

الحج

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. اهلا ومرحبا بكم مشاهدينا الكرام الى هذه الحلقة من برنامج الركن الخامس اهلا بكل حجاج بيت الله الحرام الذين عبروا البر والبحر والجو حتى استقروا في الرحاب الطاهرة ها هم مقبلون على - 00:00:00

مباركة وعلى حج سائلين المولى عز وجل ان يبارك لهم وان ييسر لهم هذا الحج وان يعودوا من حجهم كيوم ولدتهم امهاتهم. اهلا ومرحبا بكم الى هذا البرنامج الذي نستعرض فيه مع المشايخ الكرام احكام ومناسك الحج - 00:00:25

لنقدم مادة علمية حول هذا الركن العظيم من اركان الاسلام باسمكم جميعا ارحب بضيف هذه الحلقة فضيلة الشيخ الدكتور علي ابن عبد العزيز الشبل الاستاذ في جامعة المجمعة اهلا مرحبا بكم دكتور علي. وانا كذلك ارحب بكم وارحب عبرها الاثير - 00:00:43

اخواني واخواتي من المشاهدين والمشاهدات اه خاصين بذلك حجاج بيت الله الحرام. هؤلاء الوافدين الى هذه الديار المقدسة المعظمة المؤدين هذا الركن وهذا النسك وهذه الشعيرة من شعائر الله عز وجل. نعم وبلا شك اننا نقول بافعالنا قبل اقوالنا لحجاج بيت الله الحرام اهلا - 00:01:05

ومرحبا بكم وانتم ضيوف الرحمن في هذه الرحاب وبالتالي انتم ضيوفنا في المملكة العربية السعودية. شيخنا اليوم سنتحدث عن اه في يوم من ايام الحج وهو يوم التروية ايضا نفصل في الحديث عن يوم عرفة - 00:01:29

اريد ان اتحدث معك ابتداء عن هذا اليوم يوم التروية وهو اليوم الثامن من ايام الحج. لماذا سمي بهذا الاسم؟ وما ابرز الاعمال التي سيقوم بها حجاج فدعنا نبدأ اولاً من التسمية شيخ علي - 00:01:47

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه. اللهم صلي وسلم عليه. اما بعد يوم التروية هو اول ايام الحج الفعلية - 00:02:00

وهو اليوم الثامن من ذي الحجة وفيه يخرج الحجاج الى الى منى سواء كانوا من كانوا في مكة او من جاؤوا من خارج مكة وسمي هذا اليوم بيوم التروية لانه كان في الزمن الماضي يتراوون فيه بالماء - 00:02:15

ليوم عرفة ثم ليلة مزدلفة اذ ليس في عرفة ولا مزدلفة موارد ماء يسقوني يستقي منها الحجاج. فكانوا يتراوون هذا اليوم بالماء من مكة من زمزم على جهة الخصوص ومن الابار في - 00:02:35

اه في منى وصف هذا اليوم وصفا بيوم التروية ثم صار هذا الوصف علما وهو في الحقيقة اول ايام الحج الفعلية والذهاب الى منى يوم الثامن ليس من واجبات الحج وانما هو من سننه - 00:02:52

والنبي صلى الله عليه وسلم لما كان يوم الثامن امر اصحابه الذين حلوا من احرامهم بالعمرة امرهم ان يحرموا فاحرموا من منازلهم في مكة اما نبينا صلى الله عليه وسلم من كان معه سائقا الهدي فانه ما زالوا محرمين لم يحل من احرامهم - 00:03:10

خرج بهم صلى الله عليه وسلم ضحى يوم الثامن من مكة الى منى ملبين لبك اللهم لبك لا شريك لك لبك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. فما زال يلبي حتى نزل عليه الصلاة والسلام في منى - 00:03:32

وسألوه اه يضربون له بيتا او يبنون له بيتا في آآ خيمة يعني في منى. قال عليه الصلاة والسلام لا. منى مناخ من سبق فوفق الله جل وعلا فنزل عليه الصلاة والسلام. في منى في موضع مسجد الخيف الان - 00:03:51

وجعل المهاجرين عن يمينه والانصار عن يساره والناس. والناس من ورائهم بيانا لفضل هذين الحيين للمهاجرين وللانصار وبقي عليه الصلاة والسلام هذا اليوم في منى ثم بات فيه الى ان خرج الى عرفة من يوم التاسع بعدما طلعت الشمس نريد ان نبقي الان في منى يا شيخنا وفي هذا اليوم يوم - [00:04:11](#)

التروية وآآ نريد ان نتعرف اذا كان من اعمال تخص هذا اليوم يجب على الحاج ان يقوم بها. هذا جميل اولا الذهاب الى منى يوم الثامن ليس من واجبات الحج. جميل. وانما هي من السنن المؤكدة - [00:04:38](#)

ولهذا لو ذهب الحاج مباشرة من منزله في مكة الى عرفات او انه لم يذهب الى منى اصلا فليس عليه فيه حرج. نعم ربما يتطلب احيانا التنظيم تنظيم الحملة تفويج وهذا هو الواقع الان التفويج للحملة الكبار مباشرة من منازلهم - [00:04:53](#)

في مكة الى عرفة ولهذا يبدؤون الذهاب من آآ عصري يومي الثامن مباشرة حتى يكون اهيا لهم في نزولهم التراتيب ايضا المروية والامنية ولهذا نوصي الحجيج بانه يبقى مع حملته. لا يشذ عنهم او ينفرد عنهم - [00:05:13](#)

ولهذا نقول الذهاب الى منى يوم الثامن من مكة الى منى هذا سنة ومستحب ليس بواجب والاعمال في يوم الثامن يستحب ان يصلي الظهر في منى وهو على احرامه فان كان قد حل من احرامه يحرم ضحى - [00:05:33](#)

كما امر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه الذين حلوا من احرامهم الثامن. نعم يحرمون ضحى ويأتون الى منى ضحى فيصل فيها الظهر فانه عليه الصلاة والسلام خرج باصحابه يوم الثامن من مكة صباحا. وبلغوا منى ضحى - [00:05:52](#)

فصلى بهم الظهر في وقتها ركعتين ثم صلى العصر في وقتها ركعتين ثم صلى المغرب في وقتها ثلاث ركعات ثم صلى العشاء في وقتها ركعتين وباتت تلك الليلة ليلة التاسع بات في منى - [00:06:12](#)

وصلى الفجر في وقتها ركعتين ولبت في مكانه حتى طلعت الشمس شمس يوم التاسع. نعم. اه مما يتأمل من هذا ويستفاد منه من الاحكام والسنن ان المسافر اذا نزل في البلد - [00:06:28](#)

انه يقصر ولا يجمع فانه عليه الصلاة والسلام نزل في منى ومنى مشعر من المشاعر نزل فيها فقصر الرباعية ولم يجمع الصلاتين اه سميت منى بهذا الاسم لماذا ويغلط بعض الناس فيسميها منى. منى. ومنى اسم انثى اسم امرأة. نعم. لكن منى اسم لهذا المشعر -

[00:06:43](#)

الذي فيه اكثر اعمال الحج اكثر اعمال الحج في منى اعظم اعمال الحج في عرفات وهو الوقوف لكن اكثر اعمال الحج في منى سمي منى بهذا الاسم لكثرة ما يمنى فيها من الدماء - [00:07:07](#)

الهدي ودماء الاضاحي التي يبدأ الذبح بها من يوم العيد بعد انقضاء صلاة العيد ولكثرة ما يمنى فيها من الدماء سمي هذا المشعر وهذا الوادي بوادي منى ويسمى ايضا منى لان امنية المسلمين - [00:07:23](#)

في انحاء المعمورة شرقا وغربا شمالا وجنوبا ان يقف مع الحجيج فيها. وان يؤدي النسك ولهذا قلوب المؤمنين متعلقة كثيرا بهذا المشعر الذي هو اربعة ايام يوم الثامن ثم يوم العيد - [00:07:42](#)

ثم ثلاثة ايام التشريق صارت خمسة ايام في خمسة ايام للمتأخر؟ نعم خمسة متأخر واربعة للمتعجل بالنسبة لمنى النبي عليه الصلاة والسلام فعل في منى فعلمين يتعلقين بالمناسك صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر وهو محرم - [00:07:59](#)

وكذا اصحابه محرمون في هذا الوادي وبات تلك الليلة ليلة التاسع. ليلة عرفة بات في منى. فهذا هاتان سنتان من سنن اه الحج وليستا من واجباته ولهذا نقول لو ذهب الحاج مباشرة من مكة الى عرفة ما عليه تقصير في اداء هذا النفس. جميل.

وانما فاته المستحب. نعم. وهذه الاحكام التي ذكرتها - [00:08:18](#)

الشيخ علي تنطبق على الحاج مهما اختلف نسكه سواء كان فيها يجتمع فيها الحاج المتمتع والحاج القارن والحاج المفرد المتمتع الذي جمع احرم بعمره ثم حل منها واحرم بحج. والقارن من جمع بينهما والمفرد الذي احرم بالحج وحده - [00:08:44](#)

فذهابه الى منى وصلاته فيها ثم بيات تلك الليلة هات هات هذي كلها من سنن الحج يحصل من بعض الاخوان انه يذهب الى منى غير محرم اما الاشتغالة او لوظيفة او لعمله يقول احرم بالليل او صباحا. نقول هذا فعلة لا بأس به. وجائز لكنه خلاف الاكمل. وخلاف -

من انه يصلي صلاة الظهر وما بعدها في منى وهو على احرامه تأسيا بالنبي صلى الله عليه وسلم واقتداء بأصحابه رضي الله عنهم. نعم. نعم. شيخ علي بما ان هذا اليوم اسمه يوم التروية - 00:09:25

اه ربما يرتبط الان في اذهان الناس ان مشاريع سقيا الحاج وتوزيع الماء في هذا اليوم سواء في منى او في مكة او لمن استقروا في عرفة مبكرا انه داخل ضمن هذه التسمية؟ اه الحقيقة ليست كذلك. هو اه اه تسميته بيوم التروية اصلها وصف ونعت. لانشغال -

هذا اليوم بتروية الماء وسقيه وحمله معهم الى عرفة ثم مزدلفة. اما الحمد لله في هذا العهد الزاهر الماء في كل مكان الحمد لله. لا يفقد الحجيج الماء. مع انهم في بلد غير ذي زرع - 00:09:58

ربي اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم جلبت الحكومة وفقها الله المياه بكميات كبيرة تسد حوائج الحجاج في عرفة وفي مزدلفة وفي منى ولهذا اصبح معنى انه يوم التروية صار علما على ماضي. لا انه يطابق الحال اليوم. نعم. اي نعم.

ذكرت شيخنا بانه ربما لظروف التفويج - 00:10:14
بانه على الحاج ان يستجيب لهذه التنظيمات تسهيلا له وللحجاج وان يذهب الى عرفة في يوم الثامن المرور فقط بمنى هل يعتبر او حتى لا يحتاج؟ لا لا يحتاج ان يمر بها لان السنة هو المكث بها والمبيت. نعم - 00:10:38

اما المرور فلا حاجة ولهذا اه نوصي اخواننا الحجاج المرتبطين بالحملات وبالقوافل الا يتخلف عن رفقته لانه يشغلهم وينشغل هو في نفسه والمؤمل في الحجاج في ايام الحج ان يكون نفسه ان تكون نفسه مرتاحة - 00:10:57

غير منشغلة بامر اخر لا بشعارات وسياسات ولا بامور تتعلق بفوات الرفقة وذهابهم فاذا كان مطمئنا ساكنا كان هذا ادعى لخشوعه وخضوعه وانكساره بين يدي الله جل وعلا في العبادة. في الدعاء في الذكر في التلبية وما الى ذلك - 00:11:15

نوصي الحجاج الا يغادروا حملاتهم وان يتفوجوا معهم في ذهابهم من مكة الى عرفة. وهذا اسهل لهم قد يقول بعض الناس انا اريد السنة نقول اذا اردت السنة فلا تشغل - 00:11:32

اه من معك اخبرهم واستأذنهم فان اذنوا لك الحمد لله والا خلك معهم انفع لك واسكن لخطرك وخواطركهم. جميل ذكرت شيخنا بانه يدخل في الاحرام من ضحى يوم الثامن. هذا بالنسبة للمتمتع والقارن. لا القارن احرم من الميقات. مستمر. ويبقى على احرامه -

ايحل منه حتى يرمي ثم يحلق يوم النحر. نعم. قال الله جل وعلا لنبيه عليه الصلاة والسلام الامة ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله ما محل الهدي؟ محله نوعان زماني ومكاني. اما الزماني فيوم النحر - 00:12:05

ويوم الحادي عشر سائل الى غروب شمسها اخر ايام التشريق. واما محله المكاني محل الهدي المكاني فهو الحرم ومنى. قال عليه الصلاة والسلام آآ فجاج مكة ومنى كلها طريق ومنحر - 00:12:27

ولهذا يبقى القارن على احرامه حتى يحل بالرمي رمي جيلة العقبة يوم يوم النحر وبالحلق او التقصير آآ اما الذي يحرم فهو المتمتع الذي احل من عمرته كذلك المفرد يبقى على احرامه - 00:12:44

خروجه من مكة الى منى وهو محرم. محرم. والنبي عليه الصلاة والسلام وهو قدوتنا وسيدنا خرج من مكة محرما باحرامه الذي احرم به من منى من ذي الحليفة من المدينة اليوم الرابع والعشرين من منى ذي القعدة - 00:13:03

الذي يحرم هو من حل احرامه بالعمرة يوما اه لما بلغ مكة يستحب له ان يحرم صباح يوم الثامن ليخرج الى منى ضحى فيصلي بها الظهر وما بعدها وهو محرم - 00:13:18

والله اعلم. نعم. التلبية يا شيخنا اذا دخل في احرامه اليوم. الثامن تبدأ معه التلبية يستحب ان تكون من انتقاله من مشعر ما شاء الله. فاول ما يبدأ بالتلبية المحرم بالحج والعمرة عند احرامه من الميقات - 00:13:32

لبيك اللهم لبيك لبك لا شريك لك لبك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك وكان الصحابة رضي الله عنهم يزيدون التلبية

ويقرهم النبي عليها. ففي حديث ابن عمر رضي الله عنهما كانوا يزيدون لبيك وسعديك والخير في يديك والرغباء اليك والعمل -

[00:13:49](#)

وفي حديث معاذ لبيك هدى الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة لبيك اله الحق لبيك. لبيك وسعديك. لبيك حقا حق تعبدا ورقة والتلبية كلها دارت على توحيد الله عز وجل وعلى الخطوع له واداء النسك له وحده لا شريك له. نعم. اذا انتقل من مكة الى منى لبي -

[00:14:10](#)

فاذا وصل الى منى كما وصل الى مكة يقطع التلبية. فاذا انتقل من منى الى عرفات لبي. فالتلبية سنة مؤكدة عند الانتقال من مشعر الى يا ما شاء الله. جميل. ثم اذا انتقل من عرفات الى مزدلفة. ثم اذا انتقل من مزدلفة الى منى ليرمي الجمرة - [00:14:33](#)
يلبي ثم يقطعها بنوع اخر من الذكر وهو الرمي الذي فيه ذكر قولي بقول الله اكبر وذكر فعلي برمي الجمار. نعم شيخ علي بان نتوقف مع فاصل ثم نعود لاكمال هذا الحوار. ونحن نتحدث في هذا البرنامج مشاهدنا الكرام برنامج الركن الخامس. فاصل يسير ثم نعود -

[00:14:50](#)

اهلا بكم من جديد بعد هذا الفاصل مشاهدنا الكرام الى هذه الحلقة التي تحدثنا فيها قبل الفاصل عن يوم التروية وهذه الاعمال التي يتهيأ بها من اجل الدخول الى آآ عمل عظيم من اعمال الحج وهو يوم عرفة. وآآ ضيفنا الشيخ الاستاذ الدكتور علي الشبل مرحبا بك -

[00:15:10](#)

من جديد شيخ علي. كنا نتحدث عن التلبية وان التلبية هي آآ الدخول في النسك. اذا جاءت مع الاحرام. لا التلبية هي شعار الحج اما الدخول في النسك فهي النية - [00:15:41](#)

ولهذا نية الدخول في النسك ركن في الحج. نعم. وركن في العمرة. شعارها التلبية. قال صلى الله عليه وسلم شعار الحج العج اما العج فهو رفع الصوت بالتلبية في حق الرجال. والشج هو اراقة الدماء - [00:15:55](#)
وفي حديث الساعد بن يزيد بن السكن قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل وامرني ان احرم من هذا الوادي المبارك. وان امر اصحابي ان يرفعوا اصواتهم بالتلبية - [00:16:13](#)

التلبية رفع الصحابة فيها اصواتهم بامر النبي صلى الله عليه وسلم لهم حتى ما جاوزوا البيداء الا وقد بحت اصواتهم وبالمناسبة ما كانوا يلبنون تلبية جماعية. هم. كما نسمعها من بعض اخواننا وانما كل يلبي لوحده - [00:16:27](#)
ومعهم النبي عليه الصلاة والسلام. ولو كانت التلبية بصوت جماعي مشروعة لدلهم عليها رسول الله ولارشدهم اليها يقول انس رضي الله عنه كما في صحيح البخاري في الصحيحين من لفظ البخاري خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:45](#)
من منى الى عرفة فمنا الملبى ومن المهلل لا اله الا الله ومنا المكبر الله اكبر ورسول الله صلى الله عليه وسلم ملازم تلبيته ولم ينكر على احد شيئا لان المقصود بهذا هو ذكر الله بتوحيده اظهاره بالقول كما ان القلب قد انعقد به وقد اعتقده لله سبحانه نعم -

[00:17:01](#)

نعم شيخنا الحج عرفة بعد ان تحدثنا عن يوم التروية نريد ان آآ نصل آآ الى هذا اليوم العظيم وهذا المشعر وذكرت قبل قليل بان الحاج ينتقل من منى يوم التروية الى عرفة الى عرفة سواء كان بات في منى ثم انتقل او - [00:17:25](#)
وانتقل مباشرة الى يوم عرفة. انتقل مباشرة من مكة الى عرفة. نعم يوم عرفة هو اكد ايام الحج. وفيه اهم فروض الحج فان النبي صلى الله عليه وسلم لما كان واقفا بعرفة - [00:17:43](#)

جاءه اناس من منى اهل نجد فسألوه عن الحج وقال صلى الله عليه وسلم الحج عرفة في رواية الحج حج عرفة. من ادرك عرفة من ليل او نهار فقد ادرك - [00:17:59](#)

وهو يوم التاسع من ذي الحجة ويسمى عند الناس بيوم الوقوف او يوم الوقفة لان الحجيج كله لان الحجيج كلهم يقفون في هذا المشعر وقد ذكره الله عز وجل في القرآن - [00:18:13](#)
وقال سبحانه فاذا افضتم من عرفات اذكروا الله عند المشعر الحرام وعرفات هي عرفة وقوف النبي عليه الصلاة والسلام فيها وهي

حد الحرم من الجهة الجنوبية يقول جابر بن عبد الله رضي الله عنه صلى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:27](#)

صلاة الصبح الفجر في يوم التاسع في منى فلما طلعت الشمس ركب ناقته القسوة فرحلت له وسارة متجها الى عرفة فلما مر

بالمزدلفة ولا بد ان يمر بها سار اليها من طريق ضب - [00:18:49](#)

فلما مر بالمزدلفة ما اعتقدت قريش الا انه واقف في المزدلفة لا يتعداها الى عرفة تجاوزها عليه الصلاة والسلام. لمجاوزها؟ لامرين

اعاد الحج على سنن انبياء الله ورسله عليهم الصلاة والسلام - [00:19:10](#)

وابراهيم وقف في الناس بعرفة وابطالا لهذه البدعة الجاهلية ابتدعها المشركون. قالوا نحن اهل الحرم اهل الحمس لا نقف مع عامة

الناس في الحلم وعرفة حل انما نقف في المزدلفة - [00:19:29](#)

فلما جاوزا قالوا ما لهذا الاحمسي وهو عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. يعيد الحج على سننه الصحيحة. وعلى اسسه

الشرعية وعلى ما حج به الانبياء قبله امر عبدالله بن ابي اوفى وكان المسؤول عن رحله - [00:19:45](#)

ان يضرب له قبة من صوف من شعر في نمرة ونمرة موضع دون عرفة بين عرفة وبين الوادي فنزل فيها النبي عليه الصلاة والسلام

ضحى ذلك اليوم يوم الثامن يوم التاسع - [00:20:03](#)

حتى زاغت الشمس واي زالت فخرج من هذه القبة الخيمة الصغيرة ركب راحلته القسوة فرحلت له فاتي بطن الوادي وادي عرنة

الينوا في مقعده للحجاج والناس معه فخطب الناس خطبة عظيمة هي خطبة يوم عرفة - [00:20:21](#)

وهي اعظم خطبة واكدها وهذه الخطبة اشتملت على موثيق حقوق الانسان حق المرأة وحق الناس بعضهم مع بعض. ايها الناس ان

دمائكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا يوم عرفة - [00:20:45](#)

في شهر كم هذا في ذي الحجة في بلدكم هذا في مكة. الا فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم بعض سد ابواب الظلم قال ان

ثارات الجاهلية موضوعة كلها تحت قدمي هذا. وان اول دم اضعه تحت من دماء الجاهلية دم ابن ربيعة ابن الحارث - [00:21:04](#)

ابن عمي الحارث ابن عبد المطلب كان مسترضعا في بني سعد فقتلته هذيل فانه موظوع كله وان ربا الجاهلية كله موظوع وان اول

ربا اضعه من ربانا ربا عباس ابن عبد المطلب. فانه موظوع تحت قدمي هذا - [00:21:24](#)

ثم قال اتقوا الله في النساء انكم اخذتموهن بكلمة الله واستحللتم فروجهن في امان الله ولا ولا هم ولكم عليهن الا يطنن فرسكم احد

احدا تكرهونه ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف - [00:21:41](#)

فان عصينا فاضربوهن ضربا غير مبرح ثم قال ايها الناس انكم غدا عني مسؤولون وفي رواية انكم غدا عني تساءلون فما انتم قائلون

لان الله جل وعلا يقول فلنسالن الذين ارسل اليهم - [00:22:01](#)

وسألنا المرسلين وقالوا جميعا وقد يقول جابر بن عبد الله فتح الله له مسامح الناس في يوم عرفة. من كانوا معه في بطن الوادي

وادي عرنة ومن كانوا في عرفة - [00:22:18](#)

كلهم سمعوه ولا يقل عن مئة الف لماذا؟ لان الله جل وعلا اراد ذلك ان يسمعه لينقلوه للناس بعدهم في خطبته العظيمة قال انكم غدا

عني مسؤولون او تساءلون كما جاء في الروايتين فما انتم قائلون قالوا نشهد انك بلغت - [00:22:29](#)

واديت ونصحت بلغ الامانة وادى بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح لامته عليه الصلاة والسلام عليه فرفع سبابتة الى السماء اللهم فاشهد

اللهم فاشهد اللهم فاشهد ينكتها على الناس خطب النبي عليه الصلاة والسلام العظيمة في الحج ثلاث خطب. اعظمها - [00:22:49](#)

واكدها خطبة يوم عرفة ثم خطبة خطب الناس بها لما رجع من مكة بعدما طاف طواف الافاضة يوم النحر ثم خطبة ثالثة في يوم

الحادي عشر يعلم الناس فيها مناسكهم - [00:23:13](#)

ويوصيهم باهم الوصايا والعجيب ان اللفظة التي تكررت في في الايام الثلاثة كلها ما يتعلق بالدماء والاعراض والاموال. فانه قال اي

يوم هذا ظنوا انه سيسميه بغير اسمه. قال ليس يوم النحر قلنا بلى - [00:23:29](#)

قال اي شهر هذا وظنوا انهم سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحج؟ قلنا بلى. ثم قال اي بلد هذه اليس البلدة؟ قال نعم. قال ان

دمائكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام - [00:23:45](#)

لحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهر كم هذا؟ الا فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض. كانت خطبة عظيمة ارسى فيها قواعد الاسلام واركان حتى التعايش الى يومنا هذا. نعم هي اعظم اعظم ميثاق في حقوق الانسان. سبق به نبي الاسلام صلى الله عليه وسلم خمسة عشر قرن - [00:24:02](#)

نعم. اللهم صلي وسلم عليه. اللهم صلي وسلم عليه. اه شيخ علي اه تحدثت وذكرت قول الرسول صلى الله عليه وسلم من ادرك عرفة من ليل او نهار فقد ادرك الحج. نعم - [00:24:22](#)

اه نريد ان نعرف متى يبدأ الوقوف ومتى ينتهي. احسنت النبي صلى الله عليه وسلم لما خطب الناس فرغ من خطبته واستشهد الله عليهم امر بلالا فاذن ثم امره فاقام - [00:24:32](#)

وكان ذلك اليوم يوافي يوم الجمعة لم يصلي الجمعة في عرفة لان المسافرين والحاج ليس عليه جمعة باتفاق العلا صلى بهم ظهرا ركعتين لم يجهر فيهما بالقراءة. فلما فرغ امره فاقام مباشرة لم يسبح بينهم ولم يتنفل بينهم - [00:24:46](#)
وصلى العصر ركعتين فلما فرغ من صلاته ان صلى وان خطب في بطن الوادي الين للناس واريح لهم ركب راحلة القصوى فاتى عرفة عند الصخرات عند جبل ايمان يسمى الان جبل الرحمة. وحبل المشاة طريق المشاة بين يديه امامه - [00:25:05](#)
ينظر الناس اليه وهو واقف فقال ايها الناس وقفت ها هنا وعرفته كلها موقف تقف في رحالكم اي لا تتزاحموا يفعلون الناس يتزاحمون حول الجبل او الصعود عليه الرسول ما صعد علي - [00:25:27](#)

وما تزاحم عنده وقال قفوا في رحالكم. قال وارفعوا عن بطن عرنة ما زال رافعا يديه عليه الصلاة والسلام. من وقوفه الى ان غربت الشمس ووقوفه كيف كان هو راكب على دابته على ناقته القسوة وهي واقفة وهو - [00:25:44](#)
جالس عليها. رافعا يديه جاءه في هذا الموقف وحصل في هذا الموقف عدة امور جاءه اناس من اهل نجد فسألوه عن الوقوف بعرفة. فقال عليه الصلاة والسلام الحج عرفة من ادرك عرفة من ليل او نهار فقد ادرك - [00:26:01](#)

شك الناس هل كان النبي صائما او كان مفطرا لانه الذي اوصى بصيام يوم عرفة لغير الحجاج. لغير الحاج. وهذا من اكد ايام النوافل ففي صحيح مسلم عن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سأل رجل عن صيام يوم عرفة - [00:26:19](#)
قال احتسب على الله ان يكفر السنتين الماضية والباقية شك وهل كان النبي ذلك اليوم صائما او كان مفطرا؟ مع انه كان في حر شديد وارسلت اليه ام الفضل بنت الحارث المصطلقية زوجة عمه العباس رضي الله عنها بقدح فيه لبن - [00:26:40](#)
لان الناس تمارو عندها هل النبي صائم او مفطر ولما ارسلت لي بقدح فيه لبن ناوله الرسول هذا القدح. فرفعه عليه الصلاة والسلام. ورآه الناس ثم سمي بالله فشربه. فعرف الناس - [00:26:59](#)

التطبيق العملي انه كان مفطرا لا صائما في ذلك الموقف حصل موقف عجيب رجل وقصته راحلته من دق عنقه فمات فسل النبي ما نصنع قال عليه الصلاة والسلام غسلوه وكفنوه في ثوبيه في ازاله ورداءه - [00:27:12](#)
ولا تحنطوه ولا تمسوه طيبا ولا تخمر رأسه فانه يبعث يوم القيامة ملبي الله اكبر وهذا في الصحيحين ما زال واقفا رافعا يديه الى صدره هكذا مستعظفا ربه متذللا اليه - [00:27:34](#)

خاشعا منكسرا بين يديه. يدعوه سقط ختام راحلته فتناولوه بيد والاخرى لم تزل مرفوعة لم يزل يدعو دعاء طويلا حتى غربت الشمس. من بعد الصلاة؟ من بعد وقوفه. بعد الصلاة الى ان غربت الشمس - [00:27:56](#)
وذهبت الصفة قليلا وغاب القرص وهو يدعو ربه دعائه الله جل وعلا وابتهاله اليه لم يمنعه ان يفيد سائلا ولان يعلم جاهلا ولا ان يبدي حكما صلى الله عليه وسلم. هل هذا يعني شيخ ان الدعاء هو افضل الاعمال؟ النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:28:14](#)
الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت انا والنبليون من قبلي. هذه اشارة الى انه اعاد الحج على سير الانبياء وخير ما قلت انا والنبليون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. وبالمناسبة هذا الذكر - [00:28:33](#)

مشروع للحجاج ولغير الحجاج في يوم عرفة لان يوم عرفة فضله يعم فغير الحجاج يشاركون الحجيج بالصيام والدعاء. والحجاج يقفون هذا اليوم في عرفة ضاحين وجلين خاشعين منكسرين بين يدي الله جل وعلا. اخبرنا عليه الصلاة والسلام ان دعاء يوم عرفة

خير الدعاء - 00:28:51

وان خيره ان خير ما قال هو والانبياء من قبلك كلمة التوحيد لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء

قدير. بشر - 00:29:16

متى قال ان الله جل وعلا يدنو عشية عرفة وفي حديث عائشة في السنن ينزل الى سماء الدنيا لفظ مسلم يدنو الى سماء الدنيا. وفي

السنن ينزل الى سماء الدنيا. نعم. فيقول يا ملائكتي يباهي بهؤلاء الحجاج ابيهم - 00:29:26

وايدهم عربهم واعجمهم ذكرهم واثامهم صغيرهم وكبيرهم. طائعهم وعاصيهم يا ملائكتي هؤلاء عبادي اتوني شعنا غبرا ضاحين

من كل فج عميق ما يريدون والله اعلم بما يريدون. سبحانه. لكنه يستحث الملائكة - 00:29:46

تقول الملائكة يرجون رحمتك يا ربنا. فيقول اشهدكم اني قد غفرت لهم انصرفوا مغفورا لكم. نعم. نواصل ان شاء الله هذا المشهد

المهيّب في هذا اليوم العظيم لكن نستأذنك شيخنا والمشاهدين الكرام الى فاصل يسير ثم نعود - 00:30:07

اكمل حديثنا في هذه الحلقة عن يوم عظيم وهو يوم عرفة فابقوا معنا مرحبا بكم من جديد مشاهدينا الكرام في هذا البرنامج في

الركن الخامس ونحن نتحدث عن يوم عظيم وعن يوم عرفة كان الحديث قبل الفاصل عن الدعاء - 00:30:24

وان الله سبحانه وتعالى يباهي بهذا الجمع العظيم والملائكة نريد ان نفصل الحديث في الدعاء شيخ علي سواء للحاج الواقف بعرفة

او حتى لمن لم يتيسر له الحج اه الدعاء في يوم عرفة خير الدعاء. كما قاله النبي عليه الصلاة والسلام خير الدعاء دعاء يوم عرفة -

00:30:45

وافضل ما يدعى ربنا جل وعلا به هو توحيده وتمجيده بما جعله حقا على عبده وهو التوحيد ولهذا قال عليه الصلاة والسلام خير

الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله - 00:31:07

وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير هذا الدعاء له اداب وله سنن ومستحبات اه اكدوا ما يكون في شأن

الدعاء ان يلتفت قلبك ايها الداعي - 00:31:23

ويخشع لله منكسرا منطرحا متذللا متخشعا متعبدا له سبحانه اذ الدعاء عبادة قال الله جل وعلا وان المساجد لله فلا تدعو مع الله

احدا وفي حديث السنن عن النعمان ابن بشير رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة - 00:31:39

لانه اجلى مظاهرها واوضح صورها النبي عليه الصلاة والسلام رفع يديه الى صدره هكذا كاستطعام المسكين كما يقول ابن القيم

منكسرا متذللا بين يدي الله جل وعلا. خاضعا له حتى لما سقط خطامه الراحلة اخذه بيد والاخرى مرفوعة - 00:32:03

وفيه رفع اليدين بالدعاء انه من ادا به وسننه المؤكدة وقد جاء في الحديث الصحيح ان الله حيي ستير يستحي ان يرفع عبده اليه

يديه فيردهما صفرا ومن اداب الدعاء ان يشتمل على الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عليه - 00:32:22

قال عليه الصلاة والسلام ان الله يستجيب لاحدكم ما لم يعجل قالوا كيف يعجل؟ قال لا يصلي علي او يدعو بقطيعة رحم والدعاء في

هذا اليوم ينبغي ان يكون للانسان وللمسلمين - 00:32:43

يعمهم به لينال اجرا فان ما من مسلم يدعو لاحد في ظهر الغيب الا امن على دعائه ملك قال امين ولك بمثله عفوا الشيخ هناك مسألة

ربما البعض يحب ان آآ يخبر الناس بانه دعا لهم خاصة هذه في بعض وسائل التواصل ينشر البعض دعواته ينشر صورته وهو -

00:33:01

دعوت لك هذه المشكلة الحقيقة انها قد تكون بابا من ابواب الرياء او باب من اه من ابواب آآ المنة على الخلق وعلى على الزملا ولا

على الاقارب ولا على غيره - 00:33:21

ادعوا لهم واودع ذلك عند ربك ونشر الصور وهذه من المظاهر الحقيقة السيئة في الحرم في المشاعر في منى في عرفات في مزدلفة

يهتم مع الجوانات المعاصرة التواصل بان يسول نفسه في هذا المناسك وهذا باب خفي من ابواب الرياء ان يكون - 00:33:36

اهمه ان يصور ليمدح ويثنى عليه او يشاد به او يرتوت له في الوسائل اه التواصل الاجتماعي. عفوا يا شيخ هناك تصوير ونشر. يعني

لو كان يصور لنفسه ولاهله وللذكر حتى لو - 00:33:57

النفسي والاهلي لا داعي لها. حتى لو لم ينشر. لو لم ينشر لا داعي لها لان التصوير فيه اشكال فكيف اذا كان يصور لينشر؟ ثم هذه

مدعاة وذريعة الى ان يخبر الناس بعمله. قل اتعلمون الله بدينكم؟ والله يعلم ما في السماء والارض - [00:34:13](#)

يحرص ان يدعو للمسلمين استغفر لهم فانه ما دعا مسلم لمسلم الا كان له بكل مسلم يدعو له ويستغفر له حسنة فتخيل اذا دعا

للمسلمين جميعا احيائهم وامواتهم كيف يأتيه من الاجور العظيمة - [00:34:30](#)

وسبب لان يستجيب الله دعاءه لما ذكر الله جل وعلا في دنوه الى السماء الدنيا ومباهاته باهل عرفة ملائكة يقول يقول جل وعلا يا

ملائكتي اشهدكم اني قد غفرت لهم. انصرفوا مغفورا لكم - [00:34:46](#)

الملائكة يا ربنا معهم فلان ما جاء لما جاءوا الي انما جاء يطلب حاجته اما انه اضل ضالة او يطلب ديننا او غيره. فيقول جل وعلا ممتنا

واهبا هذا للحجاج - [00:35:05](#)

واهبا هذا للواقفين هم القوم لا يشقى بهم جليسهم هذا الدعاء ليس خاص بالحجاج وانما اشراكهم فيه المسلمون في بيوتهم في

مساجدهم وهم ينتظرون الافطار لمن كان صائما منهم في يوم عرفة. لان صيام يوم عرفة اكد صيام الايام النوافل - [00:35:19](#)

حتى انه اكد من صيام يوم عاشوراء في المحرم قال عليه الصلاة والسلام احتسبوا على الله كثر السنتين الماضية والباقية. يوم

عاشوراء السنة الباقية كما رواه مسلم في الصحيح النبي عليه الصلاة والسلام - [00:35:42](#)

ما زال واقفا متخشعا والناس ينظرون اليه حبل المشاة امامه ووقوفه في عرفة. قال وقفت ها هنا وعرفته كلها موقف فقفوا في

رحالكم انما ارفعوا عن بطن عرنة غربت الشمس - [00:35:58](#)

نعم جاء وقت النفرة من الشمس. وذهبت الصفرة قليلا تأكدا من غروب الشمس وغاب القرص لان بين اهل عرفة وبين الشمس جبال

وهنا يأتي سؤال لم لم ينفر بالناس صلى الله عليه وسلم قبل غروب الشمس - [00:36:15](#)

لماذا ما نفر بهم حتى غربت وزمانهما في اضاءة ولا انوار. ربما يكون اسهل النفر قبل الغروب. لو ذهبوا قبل الغروب هذا اسهل قطعاً

لكن لماذا اخر ذلك حتى غربت الشمس - [00:36:35](#)

لماذا؟ مع ان فيه شدة وفيه صعوبة وفيه ظلمة ليل لعدة امور. الامر الاول ليجمع عليه الصلاة والسلام في وقوفه بعرفة بين

الليل والنهار ابتداءً وقوفه بعد الزوال ليستمر الى اول الليل. وهذا معنى قول جابر وغربت الشمس وذهبت الصفرة قليلا - [00:36:49](#)

المعنى الثاني ليخالف حج المشركين صلى الله عليه وسلم فان المشركين ينفرون من عرفة قبل غروب الشمس فخالقهم ليعيد الحج

على سننه الشرعية واصوله الصحيحة على ما حجه الانبياء ثلثا ان هذه المشقة عليهم وان كانت فيها مشقة لكن هي لمصلحتهم -

[00:37:11](#)

لما حرك عليه الصلاة والسلام تحرك الناس معه في وقت واحد وحصل فيها مزاحمة ومسارعة ومدافعة فاشار بيديه ايها الناس

السكينة السكينة السكينة فليس البر بالايضاغ ليس كمال الايمان - [00:37:35](#)

بالعجلة والاسراع والمدافعة ومع ذلك كان يشد خطام راحلة ناقته حتى ان رأسه ليصيب مورك قدمه لئلا تزاخم الناس تدهمهم فاذا

وجد لها فرصة نص لها ارحى لها. وهذا من رحمته حتى بهذه البهيمة - [00:37:56](#)

فكلما اتى حبلا لان الطريق من عرفة الى مزدلفة فيه عروق رمل يسيرة والمشي فيها متعب. كلما اتى حبلا من الرمال ارحى لها. صلى

الله عليه وسلم عليه وهو يلبي ويشير بيده للناس السكينة السكينة - [00:38:17](#)

سأله في طريقه وقف فنزل من على راحلته فأتى شعباً من الشيعة فتوضأ فبال ثم توطأ وظلوا خفيفاً فقال له اسامة ابن زيد وكان

ردفه على راحلته. الحب ابن الحب رضي الله عنهما - [00:38:36](#)

الصلاة يا رسول الله قال الصلاة امامك يعني ايه في المزدلفة؟ المزدلفة لم لم يصلي المغرب والعشاء في عرفة مع ان هذا فيه رفق

بالناس. لكن هذا مراعاة للافضل ليكون صلاة والمغرب والعشاء في الحرم. ان عرفت ايش؟ خارج الحرم. خارج الحرم. قال الله -

[00:38:52](#)

جل وعلا فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام قال العلماء لما ذكر المسجد الحرام وهي المزدلفة دل على ان عرفة

هي المشعر الحلال. لانه خارج حد الحرام. نعم. وبهذا الخروج يكون - [00:39:11](#)

الحاج قد اتم عمل الركن الاعظم. الركن الاعظم وهو عمل الوقوف بعرفة. الحج عرفة آآ باقي تقريبا دقيقة ونختم البرنامج هذه الحلقة ايه اذا كان من قصة آآ مهمة تفضل لما بلغ النبي مزدلفة وبات بها - [00:39:27](#)

صلى بها ونام وصلنا الفجرات لمزدلفة في اول وقتها في موضعه الذي نزل فيه في اول المزدلفة. الفجر العاشر. فجر العاشر. جاءه رجل من سادات العرب من ساداتي طي هو عروة ابن المضر ابن اوس ابن لام الطائي - [00:39:44](#)

قال يا رسول الله جئتك من جبل طي من اجل يبعد اجا عن هذا الموضع تسع مئة كيلو متر فما تركت يا رسول الله في طريقي من جبل الا وقفت عليه - [00:40:00](#)

اكلت راحلتي واتعبت نفسي فهل لي يا رسول الله من حج قال عليه الصلاة والسلام لم يجمال في احكام الله من ادرك صلاتنا هذه في جمع ووقف قبل ذلك بعرفة من ليل او نهار - [00:40:11](#)

فقد ادرك الحج. فقد تم حجه وقضى تفثه اخرجه اهل السنن فدل على اكدية الوقوف بعرفة سواء بالنهار او اذا فاته النهار ان يدركها قبل طلوع فجر يوم العاشر فمن ادرك عرفة ادرك الحج. ينتهي وقت الوقوف بعرفة. ينتهي الوقوف بطلوع الفجر. ومن طلع عليه الفجر وهو لم يقف بعرفة ما له حج - [00:40:27](#)

يتحلل بعمره ان كان محرما. نعم. اللهم صلي وسلم عليه. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحابته اجمعين. شكرا لك فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور علي بن عبد العزيز - [00:40:51](#)

الشبل الاستاذ في جامعة المجمعة. كنت معنا في هذه الحلقة متحدثين عن يوم التروية وعن يوم عرفة. الله يبارك فيكم وشكرا لكم كذلك ولاخواننا من وراء في هذه الشاشات ومن اعانوا على هذا البرنامج وفق الله الجميع لمروة. اللهم امين. التحية لكم وانتم مشاهدينا الكرام مني ومن جميع الزملاء فريق - [00:41:01](#)

العمل في هذا البرنامج نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:41:21](#)